خطب الجمعة

أثر مجالسة أهل الفساد والمنافقين | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى لا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:05

محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها فزوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به - 00:00:25

ارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:00:55

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله ما زلت اؤكد على ان الله عز وجل انزل القرآن هداية لنا. فالسعيد منا من جعل القرآن امامه ليقوده الى الجنة. والتعيس الشقي. من جعل القرآن - 00:01:25

وراء ظهر وراء ظهره فهلك. ووقع في النار والعياذ بالله. كما قال صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن شافع شفاف وماحل مصدق من جعله امامه اي بالقراءة والعلم والعمل قاده الى الجنة ومن - 00:01:45

له وراء ظهره ساقه الى النار. ونحن باذن الله تبارك وتعالى في هذه الخطبة مع اية جديدة من ايات الله سبحانه وتعالى نأخذ منها عظة وعبرة ونحاول بقدر المستطاع ان نستخرج ما فيها من معاني لنحول هذه المعاني بعد ذلك الى - 00:02:05

قال ربنا تبارك وتعالى في سورة النساء وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ان - 00:02:27

اذا مثلهم انكم اذا مثلهم اختلف اهل العلم في سبب نزول هذه الايات فبعضهم قال نزلت هذه الايات في طائفة من المؤمنين. كانت تجالس المشركين والمنافقين. وكان من عادة المشركين والمنافقين في هذا الوقت انهم يسخرون بكتاب الله ويستهزئون بمعانيه فنهى الله سبحانه وتعالى - 00:02:47

مؤمنين عن مجالسة هؤلاء. وبعضهم قال انما نزلت هذه الاية في شأن المنافقين الذين كانوا يجالسون المشركين الكافرين في هذا الوقت فيسمعون ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها. وقول ثالث من اقوال اهل العلم واليه - 00:03:20

ان هذه الاية عامة لكل الخلق. من المؤمنين الموحدين. عن مجالسة الكافرين والمنافقين واهل الفساد لان مجالسة هؤلاء مضرة للعبد في دينه ودنياه واخرته. قال ربنا تبارك وتعالى انكم اذا مثلهم - 00:03:40

ومعنى مثلهم اي مسلهم في الوزر لان الانسان منا اذا جالس اهل الفساد فانه قد رضي بما يقولون. هو رضي بافعالهم فشاركهم عند ذلك في الاثم والوزر والعياذ بالله. وبعض العلماء قال انكم اذا مثلهم بمعنى اخر - 00:04:06

اي ان الامراض التي في قلوب هؤلاء ستنتقل اليكم حتما ولا بد. فكما ان امراض الابدان تنتقل بالعدوى كذلك ايضا امراض القلوب تنتقل بكثرة المخالطة. وتنتقل بالعدوى بين الناس. فاذا رضي الانسان بمجالسة والعياذ - 00:04:31

اهل الفواحش اصبح في يوم من الايام مثلهم. ومن رضي والعياذ بالله بمخالطة ومجالستة اهل سوء الخلق اصبح في وقت من

الاوقات مثلهم فنهى الله سبحانه وتعالى في ايات شديدة واضحة صارمة عن - 00:04:51
قصة اهل الفساد نظرا لما يترتب على مجالستهم من اهلاك لدين العبد. واهلاك لدنياه واهلاك لاخرته ومن تدبر في ايات الله سبحانه وتعالى من اوائل كتابه الى من اول سورة الى اخر سورة لا يجد واضحا - 00:05:11
جليا تأكيد ربنا تأكيد ربنا سبحانه وتعالى على هذا الاصل. لا ينبغي بحال من الاحوال لمؤمن موحد ان يجالس اهل الفساد او ان يصاحبهم او ان يستمع لهم. فهذا والعياذ بالله مهلك. مهلك. ولقد اثنى - 00:05:31
ربنا تبارك وتعالى في اوائل صفات المؤمنين على في اوائل سورة المؤمنون على المؤمنين الذين عن مجالس الفساد فقال ربنا تبارك وتعالى قد افلح المؤمنون. الذين هم في صلاتهم خاشعون. دي اول صفة - 00:05:51
من صفات المؤمن واما الصفة التي تليها مباشرة والتي جعلها ربنا تبارك وتعالى قبل ايتاء الزكاة وقبل حفظ الفرج جعل الله سبحانه وتعالى والذين هم عن اللغو معرضون قال اهل التفسير عن اللغو معرضون - 00:06:11
معرضون عن مجالس المعصية. وبعضهم قال اللغو ها هنا مجالس الغناء واللهو. فاثنى الله على عباده المؤمنين بتركهم لمثل هذه المجالس لانهم ايقنوا انها مفسدة. ان ترك اهل الفساد وارض الفساد واصحاب - 00:06:31
هي الهجرة التي لا تنقطع ابدا. اذا كانت الهجرة من مكة الى المدينة قد انقطعت تماما فان الله عز وجل قد جعل هناك هجرة اخرى يأخذ صاحبها اجر من هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام بها - 00:06:51
وهي الهجرة من ارض الفساد الى ارض الصلاة. هجر الانسان لاصحاب السوء وارض السوء. قال ربنا تبارك وتعالى في صورة العنكبوت قال الله عز وجل يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبد - 00:07:11
قال سعيد بن جبير ان ارضي واسعة اي اذا عمل في ارضكم بمعصية الله عز وجل فدعوها وهاجروا الى الله سبحانه وتعالى وقال قتادة اذا وقعت المعصية في ارض فاتركوها واذهبوا الى ارض تعبدون الله عز وجل فيها بعيد عن - 00:07:31
ارض الفساد فارض الفساد حتما ولابد تؤثر في الناس. من اجل ذلك كانت من اوائل الاوامر التي يأمر بها النبي صلى الله عليه وسلم بل ويأخذ عليها البيع من الناس مفارقة ارض الفساد - 00:07:51
مفارقة ارض المعصية. مفارقة واقع المعاصي. كثير من الشباب من داخله يريد ترك المعصية ويتمنى ترك المعصية. ولكن كلما تركها عاد اليها. في مشكلة في توبتك. من اصل الاصول لمن - 00:08:08
ترك المعصية مفارقة الارض لان الانسان كلما كان من داخله يريد ترك المعصية. وهو متلبس بارض المعصية لن يترك المعصية ابدا من اجل ذلك كانت من تعاليم النبي صلى الله عليه وسلم في حديث قاتل المئة نفس هجر ارض المعصية. وهجر اصحاب السوء - 00:08:30
فلما ذهب قاتل المئة نفس الى العالم وقال له هل لي من توبة؟ قال ومن يحول بينك وبين التوبة؟ ولكن اترك ارضك اول شيء قبل ان يأمره بعبادة الله. قبل ما يأمره باي حدث يقوم به بعد ذلك. قال له ابتداء اترك ارضك. لان - 00:08:54
عالم يعلم يقينا خطورة ارض الفساد على الانسان. قال له اول امر اترك ارضك. فانها ارض سوء. واذهب الى ارض هذا فان فيها قوما يعبدون الله اعبدوا الله معهم. اعبدوا الله معهم. ليه؟ لان ارض الفساد طول ما الانسان موجود في ارض - 00:09:14
فساد لن يستطيع بحال من الاحوال انه يترك المعصية. او يترك الفساد او يترك البعد عن الله. سبحانه وتعالى. ولكن حقيقة تؤمن الموحد الذي اراد بحق الفرار من المعصية عليه ابتداء قبل ان يفر من المعصية ان يفر من ارض المعصية - 00:09:34
الله سبحانه وتعالى لما ذكر لنا قصة يوسف عليه الصلاة والسلام ذكر لنا هذا الاصل في موطنين من حياة يوسف اما الموطن الاول وهو داخل القصر في قوله سبحانه وتعالى واستبق الباب - 00:09:54
ايقن يوسف انه لن ينجو من المعصية الا بالخروج من هذه الارض. فقال الله وسبق الباب هذا هو الفرار. داء الفرار الحقيقي من المعصية. انا عايز النهاردة اترك معصية واتغلب على نفسي. يا ابني فر من ارض المعصية. اهجر ارض المعصية. فر - 00:10:10
وقال الله في شأنه وسبق الباب. بيجري فرارا من ارض المعصية. اما من وقع في معصية مرة واتنين وتلاتة يريد ان يرجع الى الله عز

وجل ويريد التوبة. وهو لسة قاعد في ارض الفساد. لأ انسى بقى خلاص. المسألة منتهية. لابد من فراغ. واما - 00:10:30
الموطن الثاني فهو فرار يوسف من القصر الى السجن. قال ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه. لانه علم يقينا ان داخل القصر سيؤدي حتما ولابد الى الوقوع في المعصية. مرة تمت المرادة من المرأة. ومرة اخرى تمت المراودة من النساء - 00:10:50
من نسوة المدينة فايقن يوسف ان البقاء في هذه الارض مهلك. ان البقاء في هذه الارض سيؤدي حتما ولابد الى الوقوع في المعصية فعندها اراد الفرار للمرة الثانية. فقال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. انا ادخل السجن. ولكن لا ابقى في ارض الفساد - 00:11:10
في هذه لا ابقى في ارض المعصية هذه وكانت هذه بعد عصمة الله ليوسف هي العاصمة له من الوقوع في الفساد. هاجر من ارض المعصية ترك ارض المعصية هو السبيل المنجي بعد فضل الله عز وجل للعبد من الوقوع في المعصية والوقوع في - 00:11:30
ما لا يرضي الله سبحانه وتعالى. لابد ان نعلم يقينا ان ارض الفساد لو فيها رجل واحد فاسد من الممكن ان يقوم في هذا هزه الارض بالفساد اكثر مما يقوم به نبي من الانبياء. اسمع لهذا الاصل كويس - 00:11:50
تقول لي اكني ارض نزل فيها رجل فاسد واحد. ممكن يصنع في اهل هذه الارض ما لا يصنعه نبي. اقول لك ايوة وهذا ورد في القرآن ورد في القرآن ان امة كاملة هلكت امة كاملة هلكت بسبب رجل واحد. على الرغم من وجود نبي بينهم - 00:12:09
في وقت ظهور هذا الفاسد الا ان هذا النبي ما استطاع ان يقاوم ذلك الرجل الفاسد هذه حالة واحدة ذكرها ربنا في القرآن يقينا طبعا. لان الانبياء لهم قوة التأثير طبعا كما تعلمون. ولكن هذه الايات التي - 00:12:30
ربنا لنا في سورة طه يؤكد فيها على ان الانسان الذي يبقى في ارض سوء وفساد قد يصيبه من الفساد ما لا يعلمه الا امة بني اسرائيل حالا حالا في التو واللحظة. قد رأت باعينها وقلوبها اهلاك الله عز وجل لفرعون - 00:12:48
بعيونهم ايضا اية من اعظم الايات. البحر اللي تحول لارض يابسة ومروا من خلاله. الاتناشر طائفة من طوائف بني اسرائيل. مرت قلقان من اتناشر طريق داخل البحر. بمجرد المرور نزل عليه نزل دخل فرعون فنزل الماء فغرق فرعون ومن معه. هم - 00:13:08
الان قد رأوا هذه الايات هم الان قد رأوا هذه الايات. رأوا من ايات الله عز وجل في نزول المن والسلوى عليهم. لما جاعوا وعطشوا في طريقهم في طور سيناء - 00:13:28
وجدوا هذه الايات ورأوها باعينهم. ولكن حدث امر وهو خروج موسى عليه الصلاة والسلام مسرعا. وقد ترك امته قائلا وعجلت اليك ربي لترضى. فترك امتك وبقى هارون عليه الصلاة والسلام مع هذه الامة التي رأت الان - 00:13:40
ورجل واحد وهو السامري رجل واحد عنصر فاسد واحد بس وهو السامري وكان من سامراء بارض العراق. وكانت في هذه الارض ارض وثنية وبعضهم كان يعبد الاوثان. فنقل اليهم فكرة كان يراها قبل اسلامه ما قال لهم فكرة العجل فاخذ الفكرة من بلاد العراق ووضعها بينهم فعبدت امة بني اسرائيل اللي - 00:14:00
لسه الان بنقول رأت ايات الله سبحانه وتعالى فعبدت العجل وكفرت بالله سبحانه وتعالى كفرت بسبب عنصر واحد عنصر فاسد واحد. ولما عاتب موسى هارون قال يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان تقول - 00:14:28
بين بني اسرائيل ولقد قال لهم هارون من قبل يا قومي انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري ده كان مجهود هارون عليه الصلاة والسلام في الوقت ده - 00:14:50
فاذا كان عنصر فاسد واحد في ارض فاسدة من الممكن ان يدمر امة كاملة. فما بالك لما يكون الانسان يريد طاعة الله وحده في ارض سوء او في ارض فساد سيسقط حتما ولا بد. اترك ارضك. لابد من الترك. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوائل - 00:15:04
الامور التي يأخذ عليها البيع من اصحابه رضوان الله عليهم. مفارقة واقع الفساد. مفارقة بيئات الفساد. ولقد انشأ صلى الله عليه وسلم عن ذلك بديلا بيئة الطاعة وبيئة الايمان. النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول جرير بن عبدالله بايعت رسول الله - 00:15:24
صلى الله عليه وسلم شف واحد لسه جاي الان للاسلام جديد. فالنبي ببايعه على الاسلام. فقال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة صلاة وايتاء الزكاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم. وعلى ان افارق ارض الكفر. اسيب ارض الفساد اللي انا عشت

واتربيت فيه - 00:15:44
الى بيئة اخرى تعبد الله سبحانه وتعالى. هنا خلاص الانسان بدأ يضع قدمه على اول طريق الهداية. على اول طريق القرب من الله سبحانه وتعالى. وقال صلى الله عليه وسلم ما جامع مسلم مشركا في ارض الا كان مثله - 00:16:04
جماعة بصوا الان حقيقة. بصوا الان حقيقة لابائنا اللي هاجروا الى اماكن اوروبية الان. بصوا الان للجيل التاني والتالت من نسلهم بصوا الان للجيل التاني والتالت ايه اللي حصل؟ اه انا ما فيش عندي مشكلة شرعا ان انا اذهب لمثل هذه البلاد. لاخذ منها العلوم التي تنفع المسلمين - 00:16:24
ما فيش مشكلة. ولكن الدين وضح لك شروط ان يكون عندك من الدين ما يحميك من الفتن هناك. انما النهارده والدنا الكريم بيسافر الدين عنده ضعيف جدا والايمان عنده ضعيف جدا بيروح هذا الاب هناك. ما عندهوش القوامة على تعليم الاولاد الدين او حب الدين او اظهار شعائر - 00:16:46
بتكون النتيجة ان الجيل التاني والتالت بنرى فيه المشاكل التي نراها نحن الان. اكثر الجاليات الاسلامية الان في اوروبا انما من الاجيال التي خرجت من نسلها الان. احد اخواننا الشباب بيقول لي انا خالي قاعد في امريكا بقى له كم سنة اولاده النهاردة البنات - 00:17:06
كل واحدة بتجيب صاحبها جوة البيت والاب لا يملك شيء هي دي المشكلة. انكم اذا مثلهم. انما مع وجود الدين ووجود آآ القوة في الدين خلاص لا بأس. اذهب لتأتي بعلوم تنفع - 00:17:26
المسلمين في هذا المكان انكم اذا مثلهم من اخطر الامور اللي تبين لكم خطر بقاء الانسان في بيئة الفساد. ما رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديس المسيب بن حزن رضي الله عنه - 00:17:41
قل. لما حضرت ابا طالب الوفاة عم النبي صلى الله عليه وسلم لما حضرته لحظة الموت. لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبدالله ابن ابي امية. فقال له النبي يا عماه يا - 00:17:56
قل لا اله الا الله كلمة اشفع لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبدالله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فلا زال رسول الله يعرضها عليه ويعودان بما قال حتى - 00:18:15
انا اخر ما قاله حتى كان اخر ما قال ابو طالب بل على ملة عبدالمطلب فمات كافرا ما تكافر وفي رواية في صحيح مسلم انه قال والله يا محمد لولا انني خشيت ان تعيرني بها قريش لاقررت - 00:18:32
بها عينك لولا ان انا خايف بس من البيئة بتاعتي ان هم يعيروني قالوا خاف من الموت فقال لا اله الا الله والله لاقررت بها عينك. فانظر كيف كان ابو - 00:18:49
اطالب مدافعا عن رسول الله حاميا له وحاميا لدينه يدفع عنه ويذب عنه وعن عرضه وجسده. وكيف انه مات على الكفر سبب لولا انني خشيت من قريش لاقررت بها عينك. فانظر الان الى البيئة الان ماذا تصنع لاصحابها - 00:19:01
شف النهاردة البيئة ممكن تعمل ايه ؟ يا احبابي البيئة مؤثرة حتما ولا بد. يا جماعة ده الف باء عقل. ان البيئة بتؤثر في الكائنات محيط بها. العمود اللي انا فيه ميكروفون الان اللي انا ماسكه ده اهو. لو انا خدت العمود ده وحطيته في راس البر على البحر - 00:19:24
حتما ولا بد بعد ايام هتلاقيه صدة بعد ايام هتلاقيه خلاص الصدى بات بياكله وهكذا ايضا حال آآ يعني عمود ده لو جبته وحطيته هنا سيبه عشرة خمستاشر سنة لن يتأثر - 00:19:43
البيئة اثرت حتما ولا بد فكذلك ايضا انت وجودك في البيئة اللي انت عايش فيها بيؤثر فيك شئت ام ابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما تكلم عن الحجر الاسود قال لنا صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود - 00:19:59
اسود اشد بياضا من الثلج. وفي رواية من الورق وفي رواية من اللبن النبي لقى الحجر ده نزل ابيض. وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم لولا ما مس الحجر من انجاس الجاهلية ما مسه ذو عهد - 00:20:17

الا برئ. ما كانش اي انسان مريض يمس الحجر ده هو الا وكان برئ باذن الله. وقال صلى الله عليه وسلم الحجر الركن اليماني ياقوتتان من ياقيت الجنة. لولا ان الله طمص نورهما لاضاء ما بين المشرق والمغرب. خلاصة الحديث التلاتة ان الحجر ده - 00:20:32

سكن ابيض فيه خاصية ان ربنا سبحانه وتعالى جعله سببا للشفاء انه كان منور كان مليان نور. فقد الحجر كل هذه الاصول الثلاثة ليه؟ النبي قال لولا ما مس الحجر من انجاس الجاهلية. ده حجر في ارض فساد خلاص - 00:20:52

خلاص الخواص الخيرية اللي موجودة فيه انتهت. طيب اذا كان الحجر اسود ماذا تتوقع في قلبك؟ اذا كنت النهاردة في بيئة فساد شبابنا النهاردة شاب كويس ومن بيت محترم. واتعرفوا على مجموعة من الشباب والعياذ بالله من شاربي المخدرات. ماذا تتوقع من قلبك - 00:21:10

ماذا تتوقع من حالك وسلوكك؟ النهاردة شاب من الشباب مع مجموعة من زمايله اللي سهل يسير عليهم جدا ان الواحد منهم يرفع صوته على والده او ممكن يشتم والده او ممكن ينظر لوالده نظرة مش كويسة. ماذا تنتظر انت من نفسك اصلا؟ هتنتظر ايه - 00:21:31

متوقع من قلبك ايه؟ متوقع من حالك ايه؟ يقينا هتكون في يوم من الايام زيهم زي ما ربنا قال انكم اذا مثلهم يا احبابي الكرام يا احبابي الكرام اللي ينظر لاصول الشريعة هيجد دايما بتأصل لهذا الاصل. رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم انواع معينة من الطعام - 00:21:50

حرم انواع معينة من الطعام. يعني مثلا انا لو سألتكم كلكم الان لنقر جميعا بهذا الاصل. لو سألتكم جميعا الان ان من اول الاطعمة المحرمة عندنا. ايه رائع جدا لحم الخنزير فعلا ليه - 00:22:11

اه زي ما انتم قلتم بالزبط. رائع جدا صح؟ صح. لان هذا حيوان قذر القذارة دي تنتقل للانسان. هذا الحيوان ديوث يرضى في اهل الخبث. تنتقل هذه للانسان. اجل ذلك قال النبي في حديث قال - 00:22:28

صلى الله عليه وسلم انني احرم عليكم كل ذي ظفر من الطيس. وكل ذي ناب من السباع. ليه يا رسول الله لي يا رسول الله ايه الحيوانات دي تحرم علينا ان احنا ناكلها؟ قال لك اصل علشان تاكلها يبقى هتخالطها هتربيها او هتصطادها - 00:22:48

الحيوانات دي من طبعها الانتقام والغدر والقتل والايذاء وهذا لا يكون ابدا في خلق المسلم. فحرمت كل هذه الحيوانات وكل هذه الطيور علينا حتى لا تنتقل الطباع منها الينا حتى لا تنتقل الطباع منها الينا. انتم كما تعلمون ان ايضا البيئة مؤثرة في الانسان بصورة قوية جدا. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:08

قال الا ان رقة القلوب في اهل الغنم. رقة القلب في اهل الغنم. تلاقي دايما الانسان اللي عنده شوية غنم بيرعاها بيتولد جواه من الحرص عليها. قاعد طول النهار بيراقبها. ما فيش واحدة تروح يمين ولا شمال. لان الذئب لا يأكل الا من الغنم القاسية. حريص - 00:23:32

فيها وطيب معها فتنتقل طيبة الغنم الى الانسان الغنم تلاقيه طيب طيب كده فسبحان الله نظرا لما تتمتع به هذه من هذه الصفات. والانسان يبتسم من هذه البيئة رقة القلب - 00:23:52

رقة القلب والحرص على الرعية ما ارسل الله من نبي الا الا وراح الغنم ايه اللي هو راح الغنم؟ البيئة مؤثرة حقيقة في الناس البيئة مؤثرة حقيقة في الناس فبعض الناس الان بيتجه لبيئة فساد. انا لا اقصد لبيئة فساد ان احنا يبقى مجموعة تلاتة اربعة شباب مع بعض. ده ده جزء - 00:24:11

بيئة الفيسبوك اصبحت جزء من حياتنا. هذا مجتمع. النت النهاردة اصبح مجتمع. النادي النهاردة اصبح مجتمع. الجامعة النهاردة اصبحت مجتمع الشارع النهاردة اصبح مجتمع. انت تخير لنفسك البيئة اللي تدلك على ربك عز وجل. تخير لنفسك البيئة اللي تاخد بايديك لله سبحانه وتعالى - 00:24:35

يا احبابي البيئة مؤثرة في شأن الانسان. يا احبابي الكرام رفع الله من شأن كلب تذاكره في القرآن لانه وضع نفسه في بيئة صالحة

كلب اصحاب الكهف. هذا الكلب ربنا رفع من شأنه ورفع من قدره. وذكره في القرآن ولم يكن من هذا الكلب الا - 00:24:55
انه صاحب ناس كويسة انه وضع نفسه في بيئة خيس. فما بالكم بنا اذا وضعنا انفسنا في بيئة خير فما بالكم اذا وضعنا انفسنا فيه خير؟ يا جماعة الحديث اللي ذكرته لكم في اول الخطبة قاتل المئة نفس العابد لما قال له اترك ارضك فانها ارض سوء. واذهب الى ارض - 00:25:17
ان فيها قوما يعبدون الله. سيب ارض الفساد ورح ارض الطاعة دهي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الرجل بقلبه فمات فالتفت الرجل بقلبه فمات. الراجل بس مجرد التفاتة النهاردة. يا شباب مجرد انك بقلبك تلتفت من بيئة الفساد تبتعد عنها لبيئة الصالحة - 00:25:36
عشان تكون من اهلها. النبي بيقول ان هذا الرجل لما مات اسمع اولا تغيرت نواميس الكون لهذا الرجل. مجرد انه التفت بقلبه البيت الصلاة بس ما قعدش معهم دلوقتي هو لسة الان لم يجلس مع هؤلاء. ولكن التفت بقلبه اليهم. فكانت النتيجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا - 00:25:57
فاوحى الله عز وجل لهذه الارض ان تتقاربي. الارض الطاعة ان تقاربي. ولارض المعصية ان تباعدي. يا جماعة نواميس الكون الان بتتغير يا رجل قبضته ملائكة الرحمة ده دي العطية التانية من ربنا له. القاعدة التالتة او العطية التالتة ان طالما ملائكة الرحمة الان هي اللي قبضته فتخيل - 00:26:17
معي الان النعيم اللي بينعم به هذا الرجل الان في في قبره ويوم القيامة في الجنة. ليه؟ مجرد التفاتة واحدة بس منه لبيئة الصلاح منه لبيئة الخير منه لبيئة الايمان. كانت النتيجة هذا رجل رفع - 00:26:38
انا عمال افكر في هذا الحديث فسبحان الله جاء في قلبي حديث اخر بقى حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان لله في الارض ملائكة سياحين فضلا يلتمسون حلق الذكر فاذا وجدوا حلقة تنادوا هلموا هذه بغيتكم فيحفونهم الى السماء الدنيا فيسألهم - 00:26:53
ربنا كيف وجدتم عبادي؟ فيقولون يحمدونك ويكبرونك ويمجدونك. فقال الله سبحانه وتعالى وهل رأوني؟ قالوا لا يا رب. قال فكيف فاذا رأوني قالوا لكانوا اشد طاعة لك يا رب. قال ومما وما يطلب عبادي؟ قالوا يرجون الجنة. فقال وهل رأوها؟ قالوا لا. قال فكيف اذا - 00:27:13
لو رأوها قالوا لكانوا اشد طلبا لها يا رب. قال ومما يتعوذ عبادي؟ قالوا يتعوذون من النار. فقال الله وهل رأوها؟ قالوا لا يا رب. قال فكيف فاذا رأوها قالوا لكانوا اشد تعوذا منها يا رب. فقال ربنا تبارك وتعالى اشهدكم ملائكتي اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما - 00:27:33
يرجون وامنتهم مما يخافون. تلات عطايا غفر الله لهم ذنوبهم. اعطاهم الله عز وجل الجنة ثم من بعد ذلك قال الله امنتهم النار خلاص الناس دي حرمت على النار. فقالت الملائكة اي ربي فيهم فلان الخطاء. ليس منهم انما جاء لحاجة - 00:27:53
فيهم فلان خطاء خطاء دي صيغة مبالغة. يعني واحد صاحب معاصي كبيرة ومعاصي كثيرة. ليس منهم ده كان معدي لحاجة رايح يشتري مش لقى درس في مسجد فدخل قعد. فقال الله سبحانه وتعالى وله غفرت - 00:28:13
وله وفرط هم القوم لا يشقى جليسهم. وفي رواية هم السعداء الذين لا يشقى جليسهم السعداء الذين لا يشقى جليسهم شف بقى شف بقى هنا ان ده انسان ما جلس معهم اصلا مش منهم - 00:28:30
مش زيهم. بس قعد معهم جلسة واحدة فما بالك عبد الله! ازا كان حالنا دايما مجالسة الصالحين ومجالسة الاخيار. فما بالك ازا كان دايما حالنا ان احنا بندور على بيئة - 00:28:51
علشان نبقى فيها فما بالكم النهاردة يا شباب اسأل الله لي ولكم جميعا الهداية والتوفيق والسداد. فبالكم ازا كان حلها دايما ان احنا اي بيئة فاسدة تبعدنا عن ربنا او تخلي اخلاقنا - 00:29:05
هنحطها ورا ضهرنا وندور على بيئة ربنا يصلح فيها من الحال. اقعد مع مجموعة من الشباب اتعلم منهم آآ ازاي اقبل قدم امي وابويا مش ان انا النهاردة ازعق فيهم او ان انا ابص لهم بصة كده ولا كده - 00:29:17

تخيل النهاردة انك تترك هذه البيئة اللي كان فيها حرام ومال حرام وسرقات وغير ذلك الى بيئة فيها صلاح. تعلمك ان كل جسد نبت من سحت نار اولى به تبعد عن هذا المال. تخيل النهاردة لما يكون الراجل ده في يوم من الايام بغير قصد ومن غير نية - 00:29:32
جاء واحد وسط الناس دي وكان جاي لي حاجة. فبيقول لك فما بالك بقى اللي يروح يقعد معهم لحاجة. انه عايز يكون منهم اللي عايز يقرب منهم. قال كعب الاحبار - 00:29:51
والله لو كشف الله عز وجل عن اجر مجالسة الصالحين لترك كل ذي امرة امرته. وترك كل ذي مال ما ليجلس معهم. لو ربنا كشف لنا حقيقة الان عن الثواب اللي وضعه في مجالسة الصالحين واهل العلم. صدقني والله والله - 00:30:01
كل واحد هيترك هيترك بقى خلاص الامير يسيب اماراته واللي معه مال يسيب حد ويجي يقعد ويجي يقعد احنا محتاجين ان احنا نراجع انفسنا مرة ثانية. الله سبحانه وتعالى يقول انكم اذا مثلهم. يا ترى انت هتكون مع اي الصورتين؟ البيئة الفاسدة - 00:30:21
التربية الصالحة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل بيئة الصلاح وبيئة الايمان وبيئة الطاعة. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:30:41
اختيار البيئة من اهم الامور اللي ينبغي على الانسان انه يضع قدام عينيه كده البيئة اللي عايز يروح يعطيها. لان حتم البيئة اللي انت بتختارها لنفسك بتؤثر في اقوالك وبتؤثر في افعالك وتؤثر ايضا حقيقة في سلوكياتك - 00:31:23
ده امر متفق عليه بين كل العلماء المعاصرين. والمتقدمين في شتى العلوم. مش مش بتكلم انا على الجوانب الشرعية بس لا ده انا بتكلم الان حقيقة على امور حياتية. امور حياتية. خلي شاب النهاردة من الشباب مثلا متربي - 00:31:45
جوة عزبة من العزب. مثلا المعروف عنها بسوء الخلق وتجارة المخدرات والكلام ده. وان كان فيها الصالحون اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظهم من كل سوء وانا لا يعني ما بقللش من قدر حد بسبب المكان اللي هو فيه. انا مش الكلام مش هنا خالص. عشان بس ما حدش يقف على جزئيات كده بسيطة. انا ما بتكلمش على الجزئية دي خالص. ولكن انا - 00:32:05
نتكلم الان على مكان الاصل فيه فساد لو انسان تزوج في هذه المنطقة وتربى ولده في هذه المنطقة. ابنه هيطلع عامل ازاي يقينا يقينا هيبقى زي البيئة اللي عايش فيها. طب تعالى على النقيض انسان عايش في بيئة طيبة معروف عنها ان هي مسلا بيئة دين. او بلاش - 00:32:25
بيئة ادب واحترام. ان كل الناس اللي موجودة هنا مؤدبة وعلى احترام وعلى خلق. الولد هيطلع ازاي نجد ذلك انا بحمل ابائنا النهاردة مسؤولية من اكبر المسئوليات انت مسؤول عن توجيه ابنك للبيئة الصالحة. مسؤول النهاردة عن توجيه ابنك لبيئة الطاعة. مسؤول النهاردة عن توجيه ابنك لبيئة الخير - 00:32:46
مسؤول النهاردة انك من وقت لاخر تاخد بايدين ابنك وتقول له بلاش البيئة دي علشان البيئة دي مضرة. خليك يا ابني في البيئة دي انا مش عارف ليه كثير من اباءنا النهاردة بيقصروا في هذا الدور. انت مسئول عن ولدك. انت مسئول عن ولدك. بوجه تاني رسالة لشباب - 00:33:09
النهاردة كتير من الشباب بعيد عن ربنا سبحانه وتعالى انت ربنا هداك ويسر لك الامر. لماذا لا تاخذ بيد اخوانك الى بيئة الطاعة؟ شباب النهاردة اللي ضايع وبعد عن ربنا سبحانه وتعالى. انت دورك فين؟ انت دورك فين؟ انت مسؤول عن هؤلاء. لازم تاخد بايديهم. لازم تاخد - 00:33:28
بايديهم. اود ان اختم بجزئية من اخطر الجزئيات. ايه يا جماعة؟ ايه يا جماعة؟ كون ان احنا كلنا نقصر. كون اننا هيبقى عندنا تقصير في مسألة اعداد البيئة الايمانية للناس - 00:33:48
لدرجة ان المعاصي بدأت تظهر على الساحات هنقول يا جماعة صدقوني ساعتها اول ناس سيبدأ بهم في العقاب الناس اللي سكتت على الفساد الناس اللي ما تحركتش وسط بيئات الفساد واتحركت بينهم. الناس اللي ما فكرتش في يوم من الايام تنشئ للناس بالطاعة وبيئة ايمان وتاخد - 00:34:02

الناس للبيئات دي هنتسأل لا يخفى عليكم حديث السفينة. مثل القائم على حدود الله والواقع فيها. كمثل قوموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها دايما تلاقي كل الحاجات اللي هي آآ الامور الادارية والاسواق والكلام ده على السفينة من فوق. انما الناس اللي تحت في القاع ما عندهمش حاجة. فدايما لازم يطلعوا - 00:34:22

فالنهاردة عشان يشرب مية ويجيب ماء والكلام ده لازم يطلع فوق. وقالوا اننا نؤذي من فوقنا. فهلا ثقبنا ها هنا ثقبا. نعمل فتحة كده هنا آآ ونشرب احنا براحتنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلو تركوهم لهلكوا وهلكوا جميعا - 00:34:46

كله هيهلك. السفينة هتغرق. ايها الاب الكريم الصالح. اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد. يا جماعة النهاردة لاحظ ابنك بيتفرج على ايه لاحزوا يا جماعة الافلام اللي بتخش في بيوتنا. ما هي دي حقيقة هي كمان بيئة من البيئات. انت النهاردة ابنك طول النهار قاعد يا جماعة لا يختلف - 00:35:05

منا ان مدرسة المشاغبين زمان كانت سبب الان في تطاول اجيال على المدرسين ما حدش يختلف فينا في كده خالص. الشباب شافوا شافوها فيلم وشافوها مسلسل وشافوها مسرحية. فكانت النتيجة ان بعد كده الاولاد - 00:35:27

تطاولوا ما هو قاعد شايف واحد ليل نهار عمال يتطاول على المدرس ويجيب الخرطوم بتاع الشيشة اللي موصله بالفصل والقهوة اللي جنب مش عارف ايه. فكانت النتيجة ان الاجيال اللي بعد كده تطاولت على المدرسين. ما هو شايف الناس بتضحك. بتقر هذا الخطأ - 00:35:45

طب النهاردة لما تطلع بقى عندنا افلام ان المدرسة بتمارس والعياذ بالله الفواحش مع الولد اللي في تالتة اعدادي. وانا النهاردة سايب ابني بيتفرج على فيلم زي ده احنا متوقعين ايه في الاجيال اللي جاية بعد كده؟ الولد اللي في ابتدائي او في اعدادي. النهاردة هيبص للمدرسة ازاي بعد ما يشوف مسلسل فيلم - 00:36:02

زي ده لازم ناخد بالنا كويس جدا. اولادنا بيتابعوا ايه وبيشوفوا ايه. النهاردة للاسف احد القنوات بتعرض مسلسل كرتوني للاطفال. مسلسل تسعة وتسعين كرتون للاطفال على تسعة وتسعين اسم لله سبحانه وتعالى. وكل اسم بيمسله شخصية من الشخصيات - 00:36:22

النهاردة اطفالنا بيتفرجوا على قنوات كرتون بتتعرض لهم في قنوات الكارتون اله النار واله الريح واله مش عارف ايه. فييجي الولد وهو انا بشوف الكلام ده هنا في المسجد. ييجي الولد كده تتدردش معاز شوية فتلاقيه بيطلع لك العاب وكروت كده يقول لك ده اله النار وده اله كذا وده اله كذا. من دلوقتي - 00:36:45

انا باربي ابني على الكلام ده من الان انا بربي ولدي بدل ما اقول له قل هو الله احد. الولد يطلع مقتنع ان فيه اله لكزا واله لكزا. وان كانت المسألة بالنسبة للولد ان ده فيلم كارتوني - 00:37:05

ولكن دي حاجات بتغرز جوة الولد حاجات بتغرس في قلب الولد. في عقيدة الولد في سلوك الولد. للاسف افلام توم وجري. للاسف اللي كلنا كنا معجبين ومغرمين بها واحنا صغيرين - 00:37:17

خدنا للاسف خدنا للاسف ان ده بيضرب في ده وده بيعمل في قالب مقالب في ده تعال شف النهاردة التأثير ده على اولادك اتنين ولاد من اولادك النهارده شو بيعملوا ايه ؟ افلام المصارعة للاسف للاسف قنوات المصارعة بتبص ليل نهار عمالين يقطعوا في بعض - 00:37:30

عمالين يقطعوا بعض. انا لسة واحد باعت لي على الصفحة فيديو. اتنين اولاد ماسكين بعض بيقطعوا بعض بيقطعوا بعض وبيقلدوهم بالزبط المصارعين بيقلدوهم بالزبط. مش لازم يحصل في بيوتنا. ما هو ده بقى اثر البيئة علينا - 00:37:48

هو ده اثر البيئة علينا. احنا بنحتاج ان البيئة النهاردة حاجة تاخد بايدين الاولاد كده لطاعة ربنا سبحانه وتعالى. الولد لما تحصل حاجة يقول انا شفت النهاردة حاجة لما تحصل مصيبة اقول كذا. لما النهاردة يبقى فيه مطر اقول كذا. احنا محتاجين المعاني دي ترسخ النهاردة في قلوب الاولاد. البيئة مؤثرة. انكم اذا مثلهم - 00:38:05

فيا ترى مماثلتنا للواقع اللي احنا عايشين فيه. هتكون راحة في اي اتجاه. يا جماعة انا خطبة النهاردة هي مسألة مراجعة بس. احنا مع

بعض. النصوص كلنا حافظينها. ولكن خطبة النهاردة بتحتاج مننا بس نبدأ نراجع بس. احنا اخبارنا ايه؟ واحوالنا ايه؟ اولادنا اخبارهم ايه - 00:38:25

الوضع السنين اللي جاية دي هيبقى الوضع ايه ؟ كل واحد مننا بس ياخد باله يدقق كده على البيئات اللي الاولاد محطوطين فيها. ويراجع حاله كده يرجع حال اولاده. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضاه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم - 00:38:45

مدفنين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته. ولا دينا الا قضيته. ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب رب العالمين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - 00:39:05

ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما احييتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى اللهم وفق اولادنا واخواننا من الطلبة لما تحب وترضى. اللهم بارك لهم في اوقاتهم. اللهم بارك لهم في اوقاتهم. اللهم ارزقهم العلم والفهم يا رب - 00:39:25

رب العالمين. اللهم هون عليهم هذه الفترة. اللهم هون عليهم هذه الفترة. اللهم هون عليهم هذه الفترة. ووفقهم فيها فانت الموفق. يا رب العالمين. قولوا قول لهذا استغفر الله العظيم لي ولكم - 00:39:45